

تناسبه لأنه لا يوصل إلى مراد المتكلم ، فقيمته تكمن في أنه توطئة  
للكشف الأعمق عن مستوى باطنى يتصف بالشعرية ، إذن المعنى  
الحرفى فى هذا الأسلوب ، ليس هو المطلوب ، إنما هو سبب أو مدخل  
للمعنى الشعرى . وشبكة الوصل بين السبب والمسبب فى الشعر هى  
نوع من الحبال السرية التى تولد عن الدهشة والإحساس بالسحر  
الذى ألمح إلى شىء منه عبد القاهر الجرجاني فى كلامنا السابق .  
والأداة الفاعلة فى كل ذلك هى الحمل على المعنى .